صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى

د. ميمون بن أحمد السلمي

أستاذ مساعد بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها– جامعة أم القرى – السعودية

ISSN 2735-5209

صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى

د. ميمون بن أحمد السلمي

أستاذ مساعد بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها– جامعة أم القرى – السعودية

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط المتعلقة بالطالب، والمعلم، والمنهج، وبيئة التعليم، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يواجهون صعوبات عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط بدرجة كبيرة، وأن أكبر الصعوبات المتعلقة بالطالب تتمثل في قلة تحدث الطالب باللغة العربية خارج الصف، وأن أكبر الصعوبات المتعلقة بالمعلم تتمثل في عدم حصول المعلم على إعداد تربوي كافٍ لتعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن أكبر الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة تتمثل في عدم توظيف النحو الوظيفي في منهج المحادثة بشكل جيد، وأن أكبر الصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم تتمثل في عدم وجود أنشطة مع المجتمع المحلي تسهم في تنمية المحادثة بالعربية.

الكلمات المفتاحية: مهارة المحادثة، صعوبات تعليم، الناطقين بغير العربية

Difficulties of teaching conversational skill for non-Arabic speakers at Umm Al-Qura University

Abstract:

The study aimed to identify the difficulties faced by teachers of Arabic language for non-native speakers at Umm Al-Qura University when teaching conversational skill to the intermediate level related to the student, the teacher, the curriculum, and the learning environment. In order to answer the questions of the study, the researcher used the descriptive analytical method, and the researcher used the questionnaire as a tool for the study

The study concluded that teachers face difficulties when teaching the speaking skill to the intermediate level to a large degree, and that the greatest difficulties related to the student are the lack of the student speaking Arabic outside the classroom, and that the greatest difficulties related to the teacher is that the teacher does not obtain sufficient educational preparation to teach Arabic language skills to non-Arabic speakers. speaking, and that the biggest difficulties related to the conversation curriculum is the lack of employing functional grammar in the conversation curriculum well, and that the biggest difficulties related to the educational environment are the lack of activities with the local community that contribute to the development of conversation in Arabic.

Keywords: Conversational skill, learning difficulties, non-Arabic speakers

مقدمة:

إن تعليم أي لغة ينطلق من تعليم المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) فهي بوابة تعليم اللغة. ولمهارة المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أهمية كبيرة تظهر بشكل واضح في الاتصال اللغوي الشفهي، ومن خلالها يمكن التعبير عن ما في النفس باللغة العربية.

ISSN 2735-5209

واللغة العربية لغة بيان وفصاحة، وثقافة العربية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمحادثة، فالعرب لم يكونوا أهل قراءة وكتابة بل كانوا أهل حديث وبيان وقد وصلوا فيهما إلى مرتبة عالية جدًا. ولمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أثر كبير في تعليم المهارات اللغوية عمومًا والمحادثة خصوصًا؛ فهو موجه وميسر لعملية التعليم، ويهدف إلى تمكين الطالب غير الناطق بالعربية من المحادثة باللغة العربية كما يتحدث بها أهلها أو بصورة قريبة منها.

وقد تواجه معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في سعيه لتحقيق هذا الهدف الكبير عددًا من العقبات والصعوبات، والتي ترتبط بلغة المتعلم الأم ونظامها اللغوي أو ثقافته، أو التي تتعلق بالمعلم نفسه، أو التي ترتبط بمنهج المحادثة، أو التي تتعلق ببيئة التعليم، وغيرها.

وقد توصلت دراسة الصاعدي (٢٠٢١) إلى أن تعليم المحادثة لغير الناطقين بالعربية وتعلّمها يواجه صعوبات ومشكلات في الواقع العملي وعلى الصعيد العلمي أيضًا. كما أوصت دراسة رمضان (٢٠١٧) بممارسة المعلم الأنشطة الشفوية في جميع فروع اللغة لا الاقتصار على دروس المحادثة فقط. كما أوصت دراسة الدعجة (٢٠٢٠) بالاهتمام بمهارة المحادثة من خلال تصميم مناهج تعليمية متطورة تنمي مهارة المحادثة. كما أوصت دراسة الحديبي (٢٠١٦) بإعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على مهارات التدريس الخاصة بكل مهارة من مهارات اللغة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وما يرتبط بها من عناصر (الأصوات، المفردات، التراكيب).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحث من خلال خبرته في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وجود مظاهر ضعف في مهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن هناك عقبات تعترض معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليمهم مهارة المحادثة، من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على الصعوبات التعليمية التي تواجه معلمي اللغة عند تعليمهم لمهارة المحادثة، وهي صعوبات بحاجة إلى بحث علمي دقيق للكشف عن أسبابها ومعالجتها بطريقة علمية سليمة.

وللتصدي لهذه المشكلة عمل الباحث على الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالطالب؟
- ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالمعلم؟
- ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالمنهج؟
- ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة ببيئة التعليم؟

ISSN 2735-5209

أهداف الدراسة: وتهدف الدراسة إلى:

- التعرف على صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالطالب.
- التعرف على صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالمعلم.
- التعرف على صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالمنهج.
- التعرف على صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة ببيئة التعليم.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة مما يلي:

- إضافة قائمة لصعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى وتتمثل في الصعوبات المتعلقة بالطالب والصعوبات المتعلقة بالمعلم، والصعوبات المتعلقة بالمنهج، و والصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم.
- تفيد هذه الدراسة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث تتناول الصعوبات التي تواجههم عند تعليم مهارة المحادثة بشكل يسهم في مساعدتهم في معالجتها بطريقة علمية منهجية.
- وكذلك تفيد المسؤولين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الوقوف على الصعوبات، والجوانب التي يجب أن تراعيها المعاهد في إعداد المعلم، وإعداد وتصميم المناهج، وتهيئة بيئة التعليم.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- مجالات صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى وتمثلت في أربعة مجالات: الصعوبات المتعلقة بالطالب، والصعوبات المتعلقة بالمعلم، والصعوبات المتعلقة بالمنهج، والصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم.
- صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى المشتقة من المجالات السابقة، وبلغ عددها (٤٨) صعوبة.
- صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى في المستوى المتوسط.
- الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣ هـ لتطبيق الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها (العساف، ١٤٢٧، ص: ١٨٩)، والباحث الوصفي قد يركز على جانب معين من الظاهرة، وقد يدرسها من جوانبها المتعددة. (عبد الله، ٢٠٠٦ ص:٦٨). لتحديد صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى.

ISSN 2735-5209

مصطلحات الدراسة:

الصعوبات: ويعرف الباحث الصعوبات إجرائيا بأنها: تلك العقبات التي تعترض معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليمهم مهارة المحادثة، والتي مرجعها الطالب، أو المعلم، أو المنهج، أو بيئة التعليم.

تعليم المحادثة: ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: مجموعة الاجراءات التي يستخدمها المعلم لتمكين الطالب غير الناطق بالعربية من المحادثة باللغة العربية كما يتحدث بها أهلها أو بصورة قريبة منها.

الإطار النظري:

أهداف تعليم مهارة المحادثة:

لتعليم مهارة المحادثة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها العديد من الأهداف، وهي: (الناقة، وطعيمة، ٢٠٠٣، ص: ١٣٠)

- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريف مقبولة من أبناء اللغة.
- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحى.
- أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية
- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجاته وأدواره وخبراته وأن يستخدم هذه الثروة في عمليات اتصال عصرية.
- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية والإسلامية المناسبة لعمره ومستواه الثقافي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامي.
- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- أن يفكر باللغة العربية ويتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

وقد حددت وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى أهداف تعليم مهارة المحادثة للمستوى الثالث (المتوسط) فيما يلي: (باناعمة، ١٤٣٦، ص: ٤٠، ٤١)

- أن يعبر بسهولة ويسر عن مواقف خارج حجرة الدراسة.
- أن يتمكن من استخدام النظام النغمي للجملة.
- أن يدرك الموقف الانفعالي لطبيعة المحادثة واتخاذ الأسلوب اللغوي المناسب لها.
- أن يتقن الظواهر اللغوية للغة العربية التي درسها.

ISSN 2735-5209

- أن يكتسب القدرة على الحديث في مواقف اتصالية متنوعة مع نسبة أخطاء قليلة.
- أن يعبر عن أفكاره بطلاقة مستخدمًا بعض الأساليب البلاغية في الكلام.
- أن يحاور الآخرين حول الخبرات المشتركة.
- أن يلخص شفويًا نصًا قرأه أو استمع إليه.
- أن يعرض أفكاره بأسلوب مقبول.

ويمكن إجمال أهداف تعليم مهارة المحادثة في هدف عام وهو: أن يتمكن المتعلم غير الناطق بالعربية من المحادثة باللغة العربية كما يتحدث بها أهلها أو بصورة قريبة منها.

المحادثة والاتصال اللغوي:

ويقصد بالاتصال اللغوي مجموعة الأنشطة التي يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة، وتختلف هذه المجالات باختلاف البيئة المحيطة بالفرد، ومواقف الحياة التي يمر بها، وخصائصه هو نفسه، ومدى إتقانه للغة التي هي أداة للتواصل، والفترة الزمنية التي يجرى فيها الاتصال إلى غير ذلك. (طعيمة، ١٩٨٦، ص:٤٢)

وتعتبر المحادثة من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية، ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس، ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.(الفوزان، ١٤٣١، ص: ٢١٣)

والمحادثات أمثلة ممتازة للطبيعة التفاعلية للاتصال، والمحادثة تمثل سلوكًا تعاونيًا، وهناك عدد من الأسئلة، مثل: ما هي القواعد التي تحكم محادثاتنا؟ كيف نلفت انتباه شخص ما؟ كيف نبدأ الحديث؟ وكيف ننهيه؟ كيف نتفادى أو نتجنب الحديث؟ كيف يقاطع شخص الحديث أو يصححه أو يطلب إيضاحه؟ كل هذه الأسئلة تشكل جزءًا من الكفاية اللغوية التي يملكها كل متحدث باللغة الأم، ولكن قليل من مناهج تعليم اللغات الأجنبية تتعامل مع هذه الملامح المهمة للمقدرة الاتصالية بما تستحقه من عناية وتركيز.(براون، ١٤١٤، ص: ٣٤٧، ٣٤٨)

وتعتبر قواعد تبادل الأدوار في الحديث من القواعد التي تتأثر بالثقافة والتي تحتاج إلى إدراك دقيق ومرهف وذلك ليتم الاتصال بفاعلية، و إلى جانب قواعد تبادل الأدوار في الحديث وتطوير الموضوع ومواصلة المحادثة، توجد طرق الإيضاح، وتغيير موضوع الحديث، وتجنب الحديث، ومقاطعة الحديث، أما أسلوب انهاء فيعتبر فنًا لا يتقنه حتى متحدثي اللغة الأصليين في بعض الأحيان، ولكل لغة إشارات لفظية أو غير لفظية لإنهاء الحديث، ومن المهم أن يعي معلمو اللغة بقواعد المحادثة في اللغة الثانية، وأن يساعدوا متعلمي اللغة في إدراك تلك القواعد واتباعها في محادثاتهم. (براون،١٤١٤، ص: ٣٤٩). ولهذا فإن المدخل الاتصالي وما يقتضيه من أنشطة انغماس مباشر في مواقف تتطلب محادثات حقيقية له أهمية بالغة في تعليم مهارة المحادثة

ISSN 2735-5209

للناطقين بغير العربية لطبيعته التفاعلية المباشرة مع متحدثي اللغة الأصليين التي تناسب مهارة المحادثة.

مستويات تعليم المحادثة:

لمهارة المحادثة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عددًا من المستويات المتدرجة بحسب مستوى المتعلمين اللغوي، وهي: (طعيمة، ١٩٨٦، ص: ٤٩٤– ٤٩٧)

المستوى الأول: الخاص بالطلبة الجدد الذين ينتظمون في برامج اللغة العربية، بحيث يقوم المدرس بالمحادثة أولاً، ويقدم مادتها بقراءة سليمة و بأداء طبيعي لا تكلف فيه ثم يطلب من الطالب تكرار هذه المحادثة جملة جملة أو تمثيلها، أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظون منها، وذلك من أجل أن يألف الطالب أصوات اللغة ومفرداتها وأن يتعرف على أنماط الكلام وكيفية التعبير فيها .وعلى المدرس في هذا المستوى الأول من تدريس المحادثة أن يقدم بدائل مختلفة للمواقف اللغوية في حدود فهم الطالب ورصيده اللغوي، كما أن عليه ألا ينتقل بين هذه البدائل قبل أن يثق تمام الثقة بأن الطلبة قد استوعبوها واستطاعوا ممارستها أمامه.

المستوى الثاني :هو أعلى درجة من سابقه، وتدور فيه المحادثة حول موضوعات أوسع وقضايا أكثر تعقيداً، ومواقف أكثر تجريدا، وتدور المحادثة في هذا المستوى حول موضوعات و أفكار قرأها الطلبة في نصوص متنوعة يستخلصون منها أفكاراً وقضايا يتناقشون فيها، ويحفظون تعبيرات معينة واصطلاحات خاصة وتوظيفها توظيفاً حقيقياً في موضوع المحادثة، وينبغي للمعلم تشجيع الطلبة على ممارسة المحادثة وغرس الثقة في نفوسهم، وتهيئة بيئة مناسبة للحديث باللغة العربية، ومساعدتهم في اكتساب المفردات الضرورية لهذا المستوى.

المستوى الثالث: ويمثل أعلى مستوى من مستويات المحادثة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وفي هذا المستوى يتوقع من الطلبة ممارسة المحادثة بشكل طبيعي من خلال المناقشة الحرة التلقائية بين فردين أو أكثر حول موضوع معين، والهدف الرئيس من تدريس المحادثة في هذا المستوى هو تنمية قدرة الطلبة على الإطالة في التفكير والتلقائية في التعبير والحرية في استخدام البدائل ووضع كل منها في الموضع الصحيح، والمعلم في هذا المستوى موجه للحديث؛ يراقب مجراه ويضبط حدوده، ويصحح أخطاءه، ويوجه تيار الفكر فيه.

التدريب على مهارة المحادثة:

يمكن تدريب المتعلمين على مهارة المحادثة من خلال أساليب متعددة كل منها يناسب مرحلة تعليمية مختلفة:(الفوزان، ١٤٣١، ص:٢١٥)

المرحلة الأولى: حوارات مغلقة الإجابة: وهي مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات. مثل: في التعارف: ما اسمك؟ من أين أنت؟..إلخ

ISSN 2735-5209

المرحلة الثانية: حوارات مفتوحة الإجابة: وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية و اللغوية للحوار. مثل :حوارات مبسطة: ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟ ماذا اشتريت؟.. إلخ.

المرحلة الثالثة: التعبير الموجه أو المقيد؛ التعبير عن أفكار قصيرة. وفيها يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما. مثل: عرض صورة لوصفها، أو عرض سلسلة من الصور لتكوين قصة، أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة، أو التلخيص، ونحوها.

المرحلة الرابعة: التعبير الحر؛ التعبير عن أفكار عميقة: وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من تعّلم اللغة، يقوم فيها الطالب بتقديم

موضوعات متكاملة اعتمادًا على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري. مثال ذلك:

- تناول مشكلة بالتحليل مثل :كيف ينهض العالم الإسلامي؟
- المقارنة بين شيئين والوصول إلى أفضلية أحدهما على الآخر، مثل :أيهما أكثر فائدة في بناء الحضارة الصناعة أو الزراعة؟
- مناظرة بين طالبين / مجموعتين.
- إلقاء خطبة، أو درس، أو كلمة ...الخ

إرشادات للمعلم عند تعليم المحادثة:

فيما يلي بعض النصائح والإرشادات التي ينبغي للمعلم اتباعها في تعليم المحادثة: (الحربي، ١٤٣٩، ص: ٢٢٥)

- تنظيم هيئة جلوس الطلبة أثناء المحادثة بصورة مريحة بحيث يستطيعون مشاهدة بعضهم وسماعهم بشكل واضح.
- الاهتمام بجميع الطلبة، وعدم التركيز على عدد منهم وإهمال البقية.
- تشجيع الطلبة على المحادثة، عن طريق منحهم اهتماماً كبيراً عندما يتحدثون، وعدم التقليل أو الحط أو السخرية من أسئلتهم أو إجاباتهم الناقصة أو المغلوطة.
- حث الطلبة على التحدث عن طريق الأسئلة المحفزة، مثل ماذا تقصد؟ كيف توصلت إلى هذا الاستنتاج؟...إلخ
- أن يكسبهم الاطمئنان، والثقة في أنفسهم، وألا يسخر من الطالب إذا أخطأ، أو يسمح لزملائه بالسخرية منه.
- أن يثني المدرس على الطالب، كلما كان أداؤه جيدًا، وأن يكثر من الابتسام، ويصغي بعناية لما يقوله.
- لا يكلف المدرس الطلبة بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، أوليس لديهم الكفاية اللغوية التي يعربون بها عن الأفكار التي تطرح عليهم.

ISSN 2735-5209

- أن يقدم المدرس للطلبة أنماط الحديث العادية التي سوف يستمعون إليها من متحدثي اللغة الأم والتي سوف يستخدمونها مع هؤلاء المتحدثين.
- أن يلفت أنظار الطلبة للكلمات الجديدة، ويستنبط منهم معنى هذه الكلمات، حتى يكون الطالب قادراً على فهم الكلمة من السياق.
- تشجيع الطلبة على استخدام الكلمات الجديدة التي تعلموها في سياقات جديدة، وذلك أن تثبيت هذه الكلمة مرهون باستخدامها وتوظيفها كلما وجدت مواقف تناسبها.
- التدرج في تقديم المحادثة وفق المستويات الثلاثة فهي في المستوى الأول تدور حول شئون الحياة اليومية، وفي المستوى الثاني تدور حول موضوعات وصفية إلى حد ما أو قضايا بسيطة، وفي المستوى الثالث تدور المحادثة حول مواقف تجريدية، وقضايا جدلية تتباين فيها وجهات النظر.
- ينبغي أن يحسن المدرس اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلبة فيها خاصة في المستوى المتقدم حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر، فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة وأن يكون واضحا ومحددا.
- ينبغي أن يحرص المدرس على أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه فالمحادثة مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المدرس وظل هو مستمعا.
- ينبغي أن يكون المدرس يقظاً فطناً ذكياً في تصحيحه للأخطاء التي يقع فيها الطلبة أثناء أداء المحادثة وأن يكون هذا التصحيح بشكل لا يحرج الطالب أو ينال من قدراته أمام زملائه، ويمكن أن يذكر المدرس العبارة الصحيحة عندما يخطئ فيها الطالب.

أنشطة لتنمية مهارة المحادثة:

تتنوع أنماط الأنشطة اللغوية التي تهدف إلى تنمية مهارة المحادثة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المتوسط ومنها:

- عمل مجتمع لغوي مصغر داخل المعهد بحيث يتحدث الطلاب مع أساتذتهم أو الموظفين بلغة جيدة تساعدهم على تنمية مهاراتهم في المحادثة.
- إدماج المتعلمين في مواقف لغوية حقيقة خارج المعهد لتنمية مهاراتهم في المحادثة، مثل:
  - توجيه المتعلمين بممارسة محادثة حقيقية مع أبناء اللغة العربية الأصليين وتقديم تلخيص وتقرير شفوي؛ لتنمية الكفاية الاتصالية ومهارة المحادثة.
  - توجيه المتعلمين بحضور محاضرات أو ندوات أو مؤتمرات أو حتى خطب الجمعة، وتقديم تلخيص وتقرير شفوي؛ لتنمية الكفاية اللغوية ومهارة المحادثة.
  - توجيه المتعلمين بمشاهدة برنامج في قناة تلفزيونية عربية أو الاستماع إلى إذاعة عربية، ويلخصون ويدوّنون ملاحظاتهم ثم يقدمونها في تقرير شفوي؛ لتنمية الكفاية اللغوية ومهارتي الاستماع والمحادثة.
- تدريب الطلاب على مهارة المحادثة في مسرح المعهد أو الجامعة من خلال المسرحيات والمناظرات والحوارات، أوالخطابة وإلقاء الكلمات والموضوعات في مصلى المعهد.

ISSN 2735-5209

- عمل رحلات ثقافية وأنشطة اجتماعية تدمج متعلمي اللغة مع المجتمع المحلي وتسهم في تنمية المحادثة بالعربية وتنمي الكفاية الاتصالية، وتعرفهم عن ثقافة اللغة والبلد عن قرب.
- استخدام البرامج والتطبيقات الالكترونية التي تعين على تعلم المحادثة ذاتيًا.
- إنشاء مواقع الكترونية تفاعلي يشارك فياه الطلاب تجاربهم ومشاعرهم ومقالاتهم وواجباتهم باللغة العربية؛ لتنمية مهارة المحادثة والكفاية الاتصالية.

وكذلك من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات المحادثة لمتعلمي اللغة الناطقين بغير العربية: (الحديبي، ١٤٣٦، ص: ٢٧)

– الاستماع إلى متحدثين لبقين

– تنمية المفردات العربية، وما يرتبط بها من معرفة قواعد النحو

– التدريب المستمر على مهارات التَّحدُّث، وممارسته باللغة العربية

– استخدام إستراتيجيات تحدُّث فاعلة، مثل: إستراتيجية تحاور، تفكر قبل أن تتحدث، حدد هدفك من التَّحدُّث، ابدأ حديثك بثقة، وظِّف الأدلَّة والشَّواهد أثناء تحدُّثك، راجع حديثك وقوّمه.

– تسجيل المتعلِّم حديثه باللغة العربية؛ ليعرف نقاط القوة فيه فيدعِّمها، ونقاط الضعف فيتجنَّبها.

الدراسات السابقة:

دراسة محمد (٢٠١٨):

وهدفت الدراسة إلى تعّرف طرق تدريس المحادثة للناطقين بغير العربية، وكذلك التعرف على الأساليب التي نقوّم بها مهارات المحادثة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاختبار أداة للدراسة، وقام بتحليل أسئلة الاختبار، وتوصلت الدراسة إلى عدم اتباع بعض الأساتذة الخطوات الصحيحة لتدريس الحوار بوصفه أفضل اسلوب لتعليم مهارات المحادثة، كما أن الاختبارات التي أعدت لقياس المحادثة يلاحظ أنها اختبارات تحريرية والاختبارات التحريرية لا تقيس قدرات الطلاب على النطق و الانتاج للأصوات والمفردات والتراكيب.

دراسة الغامدي (٢٠٢٠):

وهدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والكشف عن أسباب انتشار صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، اقتراح تصور مناسب لعلاج صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، و توصلت الدراسة إلى قائمة بصعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وقد تكونت من خمسة صعوبات فرعية ينتمي إليها عشرين مؤشرًا.

دراسة الربابعة والحباشنة (٢٠١٥):

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التحدث، وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، واشتملت الدراسة على عينة من طلبة اللغة

ISSN 2735-5209

العربية الناطقين بغيرها المستوى الخامس في مركز اللغات في الجامعة الأردنية تكونت من ٤٧ طالبا وطالبة في مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية لصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين تعزى إلى الجنس.

دراسة السعدني والدبيان (٢٠١٧):

وهدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية تصميم بيئة العالم الافتراضي باستخدام شخصيات كرتونية عربية، وأثرها في تنمية مهارات المحادثة باللغة العربية لطلاب غير الناطقين بها، وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها ١٤ طالبا يمثلون جميع طلاب المستوى الثاني في قسم اللغة والثقافة بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود في مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طريقة التعلم المستخدمة في تعليم طلاب المجموعة التجريبية التي تعلمت في بيئة العالم الافتراضي، وإلى أثر العالم الافتراضي في تنمية مهارات المحادثة باللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ تناولها لطرق تدريس المحادثة كدراسة أدروب، أو اهتمامها بتنمية مهارة المحادثة كدراسة الربابعة، والسعدني، أو اهتمامها بالصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة لغير الناطقين بها كدراسة الغامدي.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت الصعوبات التي تواجه المعلم عند تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية في أربعة مجالات: الصعوبات المتعلقة بالطالب، والصعوبات المتعلقة بالمعلم، والصعوبات المتعلقة بالمنهج، و والصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم.

كما أنها اختصت بالصعوبات التي تواجه المعلم عند تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى، كما أنها اختصت بالصعوبات التي تواجه المعلم عند تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها (العساف ١٤٢٧ ص: ١٨٩)، والباحث الوصفي قد يركز على جانب معين من الظاهرة، وقد يدرسها من جوانبها المتعددة.(عبد الله ٢٠٠٦ ص: ٦٨) لتحديد الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط.

أداة الدراسة: وتمثلت أداة الدراسة في قائمة بالصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط في المجالات المتعلقة بالطالب، والمتعلقة بالمعلم، والمتعلقة بالمنهج، و المتعلقة ببيئة التعليم، وقد اندرج تحت هذه المجالات (٤٨) صعوبة.

ISSN 2735-5209

اجراءات الدراسة:

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من جميع اعضاء هيئة التدريس المتخصصيين في قسم تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى بمكة البالغ عددهم (٢٠) عضوًا، وذلك خلال الفصل الجامعي الأول لعام ١٤٤٣/٤٢ هـ.

عينة البحث: تم اختيار مجتمع البحث كعينة نظرً لصغر حجم المجتمع، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة البحث النهائية المشاركين في الإجابة على أسئلة الاستبانة.

جدول (١): خصائص عينة البحث

المتغير	م	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الدرجة العلمية.	١	أستاذ	٢	١٠٪
	٢	أستاذ مشارك	٧	٣٥٪
	٣	أستاذ مساعد	٨	٤٠٪
	٤	مدرس لغة	٣	١٥٪
عدد سنوات الخبرة.	١	من ١ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣	١٥٪
	٢	من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة	١٠	٥٠٪
	٣	من ٢٠ سنة فأكثر	٧	٣٥٪

يتضح من الجدول (١) أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث درجتهم العلمية أستاذ مساعد، إذ بلغت نسبتهم (٤٠٪)، يليهم درجة أستاذ مشارك بنسبة (٣٥٪)، يليهم مدرس لغة بنسبة (١٥٪)، يليهم درجة أستاذ بنسبة (٢٥٪). كما يتضح من الجدول السابق أكبر نسبة من أفراد عينة البحث تتراوح عدد سنوات خبرتهم من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة، إذ بلغت نسبتهم (٥٠٪)، يليهم الذين تتراوح عدد سنوات خبرتهم من ٢٠ سنة فأكثر، إذ بلغت نسبتهم (٣٥٪)، يليهم الذين تزيد تتراوح عدد سنوات خبرتهم من ١ إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة (١٥٪).

أدوات البحث:

أداة البحث هي الاستبانة، وقد تم اختيار هذه الأداة لمناسبتها لطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، وفي ضوء مشكلة البحث، وتساؤلاته، وأهدافه. وقد تم بناء الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:

١- **الهدف من إعداد الاستبانة:** هو التعرف على للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط.

٢- **مصادر إعداد الاستبانة:** راجع الباحث عددًا من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والكتب والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، وقابل بعض المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأخذ بآرائهم ومقترحاتهم، كما أضاف عليها من خلال خبرته في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣- **إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:** تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية، ما يأتي:

ISSN 2735-5209

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة.
- المحاور الرئيسة والعبارات المطلوب من المحكمين إبداء رأيهم فيها.
- كيفية تدوين الاستجابة التي تناسب رأي المحكم.

وقد وضح الباحث للمحكمين في المقدمة، الهدف من إعداد الاستبانة، ثم طُلب منهم قراءتها، وإجراء التعديلات المناسبة وفقاً لما يرونه من حيث مدى وضوح كل عبارات الاستبانة، وانتماء كل عبارة للمحور، ومدى أهمية كل عبارة، وإجراء ما يراه المحكمون من تعديلات، وإضافة أي عبارات مناسبة. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤) محاور رئيسة ينتمي إليها (٤٨) عبارة، كما يوضح الجدول التالي.

جدول (٢): توصيف الاستبانة في صورتها الأولية

م	المحاور	عدد العبارات	النسبة المئوية
١	صعوبات تتعلق بالطالب.	١٤	٢٩٪
٢	صعوبات تتعلق بالمعلم.	١٢	٢٥٪
٣	صعوبات تتعلق بمنهج المحادثة.	١٢	٢٥٪
٤	صعوبات تتعلق ببيئة التعليم.	١٠	٢١٪
العدد الكلي للعبارات		**٤٨**	**١٠٠٪**

٤- تحكيم الاستبانة: يهدف تحكيم الاستبانة إلى ضبطها، ولتحقيق هذا الهدف عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المختصين والخبراء في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتمّ الأخذ بآراء المحكمين حول التعديلات والملاحظات التي أجريت على فقرات الاستبانة ومحاورها الرئيسة، وقد تمثلت في تعديل صياغة بعض الفقرات.

٥- تعديل الاستبانة وفقاً لنتائج التحكيم: تم الأخذ بوجهات نظر المحكمين حول التعديلات والملاحظات التي أجريت على الاستبانة في صورتها الأولية، سواء كان ذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وذلك بنسبة اتفاق بلغت (٩٨٪)، وتتمثل التعديلات التي أشار إليها المحكمون في تعديل صياغة بعض العبارات؛ وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قد احتفظت بنفس عدد عبارتها البالغ (٤٨) عبارة.

٦- تطبيق الاستبانة على عينة البحث: بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، وُزِّعت على جميع أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠) معلماً؛ وذلك للتحقق من صدق اتساقها الداخلي وثباتها واستخراج النتائج، واستجاب جميع أفراد العينة.

وقد تبنَّى الباحث في إعداد الاستبانة الشكل المغلق للأسئلة الذي يُحدَّد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) المتدرج ذي النقاط الثلاثة لقياس عبارات الاستبانة، ويقابل كل عبارة من العبارات قائمة تحمل الخيارات التالية (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق)، وقد تم إعطاء كل خيار من هذه الخيارات درجة محددة ليتم من خلالها معالجة العبارات

ISSN 2735-5209

إحصائياً، ويقابل كل خيار من الخيارات الدرجات التالية: أوافق (٣) درجات، إلى حد ما (٢) درجتان، لا أوافق (١) درجة واحدة.

٧- **صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:** للتعرف على صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) للاستبانة، طبقت معادلة (بيرسون) على درجات عينة البحث؛ من أجل حساب معامل الارتباط (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما يوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٣): معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. ن = (٢٠)

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
صعوبات تتعلق بالطالب.	١	٠.٨١٣**	٦	٠.٦٥٣**	١١	٠.٦٣٠**
	٢	٠.٨٣٣**	٧	٠.٨٠٣**	١٢	٠.٦٦٧**
	٣	٠.٧٦٦**	٨	٠.٦٣٩**	١٣	٠.٧٠٣**
	٤	٠.٦٦٧**	٩	٠.٨٩٨**	١٤	٠.٦٤٤**
	٥	٠.٧٤٣**	١٠	٠.٧٦١**		
صعوبات تتعلق بالمعلم.	١	٠.٦٢٠**	٥	٠.٨٠٤**	٩	٠.٦٦٥**
	٢	٠.٧٩٢**	٦	٠.٧١٥**	١٠	٠.٨٦٩**
	٣	٠.٧١٧**	٧	٠.٨٣٠**	١١	٠.٧٤٠**
	٤	٠.٧٧٠**	٨	٠.٨٦٨**	١٢	٠.٧٩٣**
صعوبات تتعلق بمنهج المحادثة.	١	٠.٧٨٥**	٥	٠.٨٥٩**	٩	٠.٨٤٩**
	٢	٠.٧٥١**	٦	٠.٧٨٤**	١٠	٠.٨٦٣**
	٣	٠.٨٨٣**	٧	٠.٨٨٢**	١١	٠.٧١٦**
	٤	٠.٨٠٧**	٨	٠.٨٨٧**	١٢	٠.٦١٩**
صعوبات تتعلق ببيئة التعليم.	١	٠.٨٤٧**	٥	٠.٩٠٤**	٩	٠.٧٤٥**
	٢	٠.٧٧٥**	٦	٠.٧٦٨**	١٠	٠.٧٢٢**
	٣	٠.٨٢٠**	٧	٠.٦٦٦**		
	٤	٠.٧٤٥**	٨	٠.٧٦٨**		

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبانة صعوبات تعليم مهارة المحادثة المستوى المتوسط، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يشير إلى أن جميعها تشترك في قياس مفهوم واحد؛ مما

ن: تعني عدد أفراد العينة، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

** تعني دالة عند مستوى ٠,٠١، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة.

ISSN 2735-5209

يدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وأن الاستبانة تتمتع بالصدق البنائي وهي صالحة لأغراض البحث.

٨- **ثبات الاستبانة:** لقياس مدى ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) حيث طُبِّقت المعادلة على درجات عينة البحث، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الاستبانة.

جدول (٤): معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة. ن = (٢٠)

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	صعوبات تتعلق بالطالب.	١٤	٠.٩٢٥
٢	صعوبات تتعلق بالمعلم.	١٢	٠.٩٣٣
٣	صعوبات تتعلق بمنهج المحادثة.	١٢	٠.٩٤٩
٤	صعوبات تتعلق ببيئة التعليم.	١٠	٠.٩٢٠
معامل ثبات الاستبانة ككل		٤٨	٠.٩٦٦

يتضح من الجدول (٤) أن استبانة صعوبات تعليم مهارة المحادثة المستوى المتوسط تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، وذلك من خلال قيم معاملات الثبات (ألفا)، حيث بلغت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (٠.٩٦٦)، وتراوحت قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة من (٠.٦٢٠) إلى (٠.٩٤٩)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى صلاحية الاستبانة لتحقيق أهداف البحث من خلال الإجابة عن أسئلته؛ مما يؤدي إلى إمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن أن تُسفر عنه عند تطبيقها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث:

١- تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد عينة البحث تجاه العبارات التي تضمنتها الاستبانة.

٢- معامل ارتباط بيرسون "ر" (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إلي؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) لأداة البحث.

٣- معامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach"؛ لقياس ثبات أداة البحث.

٤- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كشك، ١٩٩٦، ص ٨٩).

٥- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات الاستبانة عن متوسطها الحسابي. علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات

ISSN 2735-5209

حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط المرجح (حسن وآخرون، ٢٠٠٢، ص ١١٥).

الإجابة عن أسئلة البحث: تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالطالب؟

٢- ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالمعلم؟

٣- ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالمنهج؟

٤- ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة ببيئة التعليم؟

وللإجابة على الأسئلة السابقة، تم تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من استجابات أفراد عينة البحث ثم عرضها وتحليلها. ولتسهيل تفسير النتائج، تم الحكم على المتوسط الحسابي الموزون كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٥): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية عند مناقشة وتفسير النتائج

م	المتوسط الحسابي الموزون		التدرج	الحكم على درجة الموافقة
	من	إلى		
١	١	أقل من ١.٦٧	لا أوافق	ضعيفة
٢	١،٦٧	أقل من ٢.٣٥	إلى حد ما	متوسطة
٣	٢.٣٥	أقل من ٣.٠٠	أوافق	كبيرة

وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بالصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط من وجهة نظر المعلمين.

إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال على: " ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالطالب؟". وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الأول في الاستبانة، ثم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦): التكرارات والمتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة بالطالب التي تواجه المعلمين (ن =٢٠)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب

ISSN 2735-5209

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١.	تداخل نظامي اللغة الأم واللغة العربية على الطالب.	٢.٨٠	٠.٤١	كبيرة	٦
٢.	عدم وجود بعض أصوات اللغة العربية في لغة الطالب.	٢.٨٥	٠.٣٧	كبيرة	٢
٣.	عدم وجود بعض صيغ العربية في لغة الطالب الأم مثل: (المثنى، والتأنيث).	٢.٨٠	٠.٤١	كبيرة	٦
٤.	قلة تدرب الطالب على نطق أصوات اللغة العربية التي لا توجد في لغته.	٢.٨٠	٠.٤١	كبيرة	٦
٥.	عدم إتقان الطالب لنظام التراكيب في العربية.	٢.٨٥	٠.٣٧	كبيرة	٢
٦.	عدم فهم الطالب لمعاني بعض الكلمات في حال الاستيعاب.	٢.٨٥	٠.٣٧	كبيرة	٢
٧.	عدم قدرة الطالب على استدعاء بعض المفردات في حال الانتاج.	٢.٨٥	٠.٣٧	كبيرة	٢
٨.	استغراق الطالب في فهم كل كلمة في المحادثة وإغفال السياق الحواري.	٢.٧٥	٠.٥٥	كبيرة	١٠
٩.	خجل الطالب من التحدث أمام زملائه.	٢.٥٠	٠.٦١	كبيرة	١٣
١٠.	خوف الطالب من الخطأ عند المحادثة.	٢.٧٠	٠.٥٧	كبيرة	١١
١١.	قلة تفاعل الطالب مع التدريبات والأنشطة الحوارية.	٢.٥٥	٠.٦٩	كبيرة	١٢
١٢.	قلة بذل الطالب جهودًا ذاتية في تعلم مهارة المحادثة خارج الصف.	٢.٨٠	٠.٤١	كبيرة	٦
١٣.	قلة تحدث الطالب باللغة العربية خارج الصف.	٢.٩٥	٠.٢٢	كبيرة	١
١٤.	ضعف دافعية الطالب للتحدث باللغة العربية.	٢.٣٥	٠.٨١	كبيرة	١٤
المتوسط الحسابي العام (المتوسط الحسابي العام من ٣ درجات، وينطبق ذلك على الجداول اللاحقة)		**٢.٧٤**	**٠.٢٦**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لوجهات نظر أفراد عينة البحث حول الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى المتعلقة بالطالب عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تراوحت بين (٢.٣٥– ٢.٩٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٧٤) من ثلاث نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن المعلمين يواجهون صعوبات متعلقة بالطالب عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط **(بدرجة كبيرة)**.

ويتضح من الجدول السابق أن جميع الصعوبات المتعلقة بالطالب يشير متوسطها الموزون إلى أنها كانت **(بدرجة كبيرة)** من وجهة نظر المعلمين، وقد جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أعلى

ISSN 2735-5209

قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري على النحو الآتي:

- قلة تحدث الطالب باللغة العربية خارج الصف، بمتوسط حسابي (٢.٩٥).
- عدم وجود بعض أصوات اللغة العربية في لغة الطالب، بمتوسط حسابي (٢.٨٥).
- عدم إتقان الطالب لنظام التراكيب في العربية، بمتوسط حسابي (٢.٨٥).
- عدم فهم الطالب لمعاني بعض الكلمات في حال الاستيعاب، بمتوسط حسابي (٢.٨٥).
- عدم قدرة الطالب على استدعاء بعض المفردات في حال الانتاج، بمتوسط حسابي (٢.٨٥).
- تداخل نظامي اللغة الأم واللغة العربية على الطالب، بمتوسط حسابي (٢.٨٠).
- قلة بذل الطالب جهودًا ذاتية في تعلم مهارة المحادثة خارج الصف، بمتوسط حسابي (٢.٨٠).
- عدم وجود بعض صيغ العربية في لغة الطالب الأم مثل: (المثنى، والتأنيث)، بمتوسط حسابي (٢.٨٠).
- قلة تدرب الطالب على نطق أصوات اللغة العربية التي لا توجد في لغته، بمتوسط حسابي (٢.٨٠).
- استغراق الطالب في فهم كل كلمة في المحادثة وإغفال السياق الحواري، بمتوسط حسابي (٢.٧٥).
- خوف الطالب من الخطأ عند المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٧٥).
- قلة تفاعل الطالب مع التدريبات والأنشطة الحوارية، بمتوسط حسابي (٢.٥٥).
- خجل الطالب من التحدث أمام زملائه، بمتوسط حسابي (٢.٥٠).
- ضعف دافعية الطالب للتحدث باللغة العربية، بمتوسط حسابي (٢.٣٥).

ومما سبق يتضح أن أكبر الصعوبات المتعلقة بالطالب التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في قلة تحدث الطالب باللغة العربية خارج الصف، وأن أقل الصعوبات المتعلقة بالطالب التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في ضعف دافعية الطالب للتحدث باللغة العربية. وقد يعود ذلك إلى سكن طلاب كل لغة لوحدهم مما يسهل الحديث بغير العربية خارج الصف، ولهذا يجب ابتكار طرق ووسائل متنوعة تجعلهم يتحدثون خارج الصف، والاتكاء على دافعيتهم القوية ورغبتهم في تعلم اللغة.

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال على: "ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالمعلم؟". وللإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الثاني في

ISSN 2735-5209

الاستبانة، ثم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧): التكرارات والمتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة بالمعلم التي تواجه المعلمين (ن =٢٠)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	قلة ربط المعلم مهارة المحادثة بالمهارات اللغوية الأخرى أثناء الدرس.	٢.٧٠	٠.٤٧	كبيرة	٢
	قلة ربط المعلم مهارة المحادثة بالنحو الوظيفي.	٢.٤٥	٠.٧٦	كبيرة	١٠
	قلة تحدث المعلم بالفصحى.	٢.٣٥	٠.٦٧	كبيرة	١١
	عدم وضوح لهجة المعلم.	٢.٣٥	٠.٧٥	كبيرة	١٢
	قلة الدورات التدريبية التي يحصل عليها المعلم في مجال تعليم المحادثة.	٢.٧٠	٠.٥٧	كبيرة	٤
	عدم حصول المعلم على إعداد تربوي كافٍ لتعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.	٢.٧٥	٠.٥٥	كبيرة	١
	قلة استخدام المعلم لطرق تدريس متنوعة.	٢.٦٥	٠.٥٩	كبيرة	٦
	قلة استخدام المعلم لوسائل تعليمية متنوعة.	٢.٧٠	٠.٤٧	كبيرة	٢
	قلة ربط المعلم لدروس المحادثة بخبرات الطلاب.	٢.٥٥	٠.٥١	كبيرة	٧
.	قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب.	٢.٧٠	٠.٥٧	كبيرة	٤
.	قلة تعاون المعلمين فيما بينهم للتغلب على صعوبات المحادثة لدى الطلاب.	٢.٥٠	٠.٧٦	كبيرة	٩
.	قلة توضيح المعلم للمفردات والتراكيب الغامضة في مواضعها.	٢.٥٥	٠.٦٩	كبيرة	٨
المتوسط الحسابي العام		**٢.٥٨**	**٠.٤٢**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لوجهات نظر أفراد عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة بالمعلم التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تراوحت بين (٢.٣٥– ٢.٧٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٥٨) من ثلاث نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن المعلمين يواجهون صعوبات متعلقة بالمعلم عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط **(بدرجة كبيرة)**.

ويتضح من الجدول السابق أن جميع الصعوبات المتعلقة بالمعلم يشير متوسطها الموزون إلى أنها كانت **(بدرجة كبيرة)** من وجهة نظر المعلمين، وقد جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري على النحو الآتي:

ISSN 2735-5209

- عدم حصول المعلم على إعداد تربوي كافٍ لتعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، بمتوسط حسابي (٢.٧٥).
- قلة ربط المعلم مهارة المحادثة بالمهارات اللغوية الأخرى أثناء الدرس، بمتوسط حسابي (٢.٧٠).
- قلة استخدام المعلم لوسائل تعليمية متنوعة، بمتوسط حسابي (٢.٧٠).
- قلة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب، بمتوسط حسابي (٢.٧٠).
- قلة الدورات التدريبية التي يحصل عليها المعلم في مجال تعليم المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٧٠).
- قلة استخدام المعلم لطرق تدريس متنوعة، بمتوسط حسابي (٢.٦٥).
- قلة ربط المعلم لدروس المحادثة بخبرات الطلاب، بمتوسط حسابي (٢.٥٥).
- قلة توضيح المعلم للمفردات والتراكيب الغامضة في مواضعها، بمتوسط حسابي (٢.٥٥).
- قلة تعاون المعلمين فيما بينهم للتغلب على صعوبات المحادثة لدى الطلاب، بمتوسط حسابي (٢.٥٠).
- قلة ربط المعلم مهارة المحادثة بالنحو الوظيفي، بمتوسط حسابي (٢.٤٥).
- قلة تحدث المعلم بالفصحى، بمتوسط حسابي (٢.٣٥).
- عدم وضوح لهجة المعلم، بمتوسط حسابي (٢.٣٥).

ومما سبق يتضح أن أكبر الصعوبات المتعلقة بالمعلم التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في عدم حصول المعلم على إعداد تربوي كافٍ لتعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها. وأن أقل الصعوبات المتعلقة بالمعلم التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في عدم وضوح لهجة المعلم، وقلة تحدث المعلم بالفصحى.

وقد يعود ذلك إلى الخلط بين مفهوم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتعليم عن اللغة العربية أو تعليم العربية لأهلها، فنحن في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ولسنا في ميدان تعليم عن اللغة العربية أو تعليم العربية لأهلها، ولهذا فإنه يجب على المعاهد العناية في اختيار المتخصصين وتدريب معلميها الجدد على تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية.

إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال على: "ما صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة بالمنهج؟". وللإجابة على السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الثالث في الاستبانة، ثم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري، وقد جاءت النتائج كما يلي:

ISSN 2735-5209

جدول (٨): التكرارات والمتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة التي تواجه المعلمين (ن =٢٠)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
.١	عدم تضمين منهج المحادثة لنظام التراكيب في العربية.	٢.٥٥	٠.٨٣	كبيرة	٢
.٢	عدم توظيف عملية التفكير بالعربية في منهج المحادثة.	٢.٥٠	٠.٨٣	كبيرة	٥
.٣	عدم توظيف النحو الوظيفي في منهج المحادثة بشكل جيد.	٢.٦٥	٠.٦٧	كبيرة	١
.٤	قلة الثروة اللفظية في منهج المحادثة.	٢.٤٥	٠.٨٣	كبيرة	٩
.٥	عدم وضوح أهداف ومعايير مهارة المحادثة.	٢.٤٠	٠.٧٥	كبيرة	١٠
.٦	محتوى موضوعات المحادثة لا تناسب حاجات الطالب.	٢.٤٥	٠.٦٩	كبيرة	٦
.٧	محتوى موضوعات المحادثة لا تناسب مستوى الطالب.	٢.٥٠	٠.٧٦	كبيرة	٣
.٨	عدم وجود عنصر التشويق في موضوعات المحادثة.	٢.٤٥	٠.٧٦	كبيرة	٧
.٩	طريقة تقويم مهارة المحادثة لا تناسب طبيعة المهارة.	٢.٤٥	٠.٧٦	كبيرة	٧
.١٠	عدم شمول التقويم لمجالات الأهداف ومستوياتها.	٢.٥٠	٠.٧٦	كبيرة	٣
.١١	كثرة مفردات المقرر مقارنة بالحصص الأسبوعية لمهارة المحادثة.	٢.١٥	٠.٨١	متوسطة	١٢
.١٢	قلة الساعات التطبيقية في مقرر المحادثة.	٢.٣٠	٠.٨٠	متوسطة	١١
المتوسط الحسابي العام		**٢.٤٥**	**٠.٦٢**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لوجهات نظر أفراد عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تراوحت بين (٢.١٥– ٢.٦٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٥) من ثلاث نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن المعلمين يواجهون صعوبات متعلقة بمنهج المحادثة عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط **(بدرجة كبيرة)**.

ويتضح من الجدول السابق أن الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة التي يشير متوسطها الموزون إلى أنها كانت **(بدرجة كبيرة)** من وجهة نظر المعلمين، جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب

ISSN 2735-5209

أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري على النحو الآتي:

١- عدم توظيف النحو الوظيفي في منهج المحادثة بشكل جيد، بمتوسط حسابي (٢.٦٥).
٢- عدم تضمين منهج المحادثة لنظام التراكيب في العربية، بمتوسط حسابي (٢.٥٥).
٣- محتوى موضوعات المحادثة لا تناسب مستوى الطالب، بمتوسط حسابي (٢.٥٠).
٤- عدم شمول التقويم لمجالات الأهداف ومستوياتها، بمتوسط حسابي (٢.٥٠).
٥- عدم توظيف عملية التفكير بالعربية في منهج المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٥٠).
٦- محتوى موضوعات المحادثة لا تناسب حاجات الطالب، بمتوسط حسابي (٢.٤٥).
٧- عدم وجود عنصر التشويق في موضوعات المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٤٥).
٨- طريقة تقويم مهارة المحادثة لا تناسب طبيعة المهارة، بمتوسط حسابي (٢.٤٥).
٩- قلة الثروة اللفظية في منهج المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٤٥).
١٠- عدم وضوح أهداف ومعايير مهارة المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٤٠).

كما يتضح من الجدول السابق أن الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة التي يشير متوسطها الموزون إلى أنها كانت **(بدرجة متوسطة)** من وجهة نظر المعلمين، جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري على النحو الآتي:

١١- قلة الساعات التطبيقية في مقرر المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٣٠).
١٢- كثرة مفردات المقرر مقارنة بالحصص الأسبوعية لمهارة المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.١٥).

ومما سبق يتضح أن أكبر الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في عدم توظيف النحو الوظيفي في منهج المحادثة بشكل جيد. وأن أقل الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في كثرة مفردات المقرر مقارنة بالحصص الأسبوعية لمهارة المحادثة.

ولعل هذا بسبب عدم تحديث مناهج المحادثة والاتصال الشفوي بطريقة تناسب حاجات المتعلمين ومستواهم، وعدم توظيف التراكيب والنحو الوظيفي فيها بطريقة سلسة تساعد على تمكين المتعلمين من مهارة المحادثة وفق النظام اللغوي العربي.

إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال على: " ماصعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى للمستوى المتوسط المتعلقة ببيئة التعليم؟". وللإجابة على السؤال الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الرابع

ISSN 2735-5209

في الاستبانة، ثم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيم للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩): التكرارات والمتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم التي تواجه المعلمين (ن =٢٠)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١.	قلة تحدث المجتمع المحلي بالفصحى.	٢.٨٥	٠.٣٧	كبيرة	٣
٢.	تفاوت مستوى الطلاب في الفصل الواحد بشكل مؤثر.	٢.٦٥	٠.٥٩	كبيرة	١٠
٣.	سكن المتحدثين بلغة واحدة وحدهم ما يسهل المحادثة بغير العربية.	٢.٨٥	٠.٣٧	كبيرة	٣
٤.	عدم وجود أنشطة اجتماعية مع المجتمع المحلي تسهم في تنمية المحادثة بالعربية.	٢.٩٥	٠.٢٢	كبيرة	١
٥.	قلة تضمين مفاهيم الثقافة المحلية والإقليمية في موضوعات المحادثة.	٢.٨٥	٠.٣٧	كبيرة	٣
٦.	قلة الأنشطة التي تساعد الطالب على تنمية مهارة المحادثة خارج الصف.	٢.٨٥	٠.٣٧	كبيرة	٣
٧.	قلة الأنشطة التي تساعد الطالب على ممارسة محادثة حقيقية مع أبناء اللغة العربية الأصليين.	٢.٩٥	٠.٢٢	كبيرة	١
٨.	قلة استخدام البرامج التي تعين على تعلم المحادثة ذاتيًا.	٢.٨٥	٠.٣٧	كبيرة	٣
٩.	قلة توظيف الأنشطة الإثرائية غير الصفية في تنمية مهارة المحادثة.	٢.٨٠	٠.٥٢	كبيرة	٨
١٠.	قلة استخدام الوسائل التعليمية والتقنية المناسبة لتعليم مهارة المحادثة.	٢.٧٥	٠.٥٥	كبيرة	٩
المتوسط الحسابي العام		**٢.٨٤**	**٠.٢٢**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية الموزونة لوجهات نظر أفراد عينة البحث حول الصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تراوحت بين (٢.٦٥– ٢.٩٥)، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٨٤) من ثلاث نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن المعلمين يواجهون صعوبات متعلقة ببيئة التعليم عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط **(بدرجة كبيرة)**.

ويتضح من الجدول السابق أن جميع الصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم يشير متوسطها الموزون إلى أنها كانت **(بدرجة كبيرة)** من وجهة نظر المعلمين، وقد جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً

ISSN 2735-5209

حسب أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري على النحو الآتي:

١- عدم وجود أنشطة اجتماعية مع المجتمع المحلي تسهم في تنمية المحادثة بالعربية، بمتوسط حسابي (٢.٩٥).

٢- قلة الأنشطة التي تساعد الطالب على ممارسة محادثة حقيقية مع أبناء اللغة العربية الأصليين، بمتوسط حسابي (٢.٩٥).

٣- قلة تضمين مفاهيم الثقافة المحلية والإقليمية في موضوعات المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٨٥).

٤- قلة تحدث المجتمع المحلي بالفصحى، بمتوسط حسابي (٢.٨٥).

٥- سكن المتحدثين بلغة واحدة وحدهم ما يسهل المحادثة بغير العربية، بمتوسط حسابي (٢.٨٥).

٦- قلة الأنشطة التي تساعد الطالب على تنمية مهارة المحادثة خارج الصف، بمتوسط حسابي (٢.٨٥).

٧- قلة استخدام البرامج التي تعين على تعلم المحادثة ذاتيًا، بمتوسط حسابي (٢.٨٥).

٨- قلة توظيف الأنشطة الإثرائية غير الصفية في تنمية مهارة المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٨٠).

٩- قلة استخدام الوسائل التعليمية والتقنية المناسبة لتعليم مهارة المحادثة، بمتوسط حسابي (٢.٧٥).

١٠- تفاوت مستوى الطلاب في الفصل الواحد بشكل مؤثر، بمتوسط حسابي (٢.٦٥).

ومما سبق يتضح أن أكبر الصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في عدم وجود أنشطة اجتماعية مع المجتمع المحلي تسهم في تنمية المحادثة بالعربية، وقلة الأنشطة التي تساعد الطالب على ممارسة محادثة حقيقية مع أبناء اللغة العربية الأصليين، وأن أقل الصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في تفاوت مستوى الطلاب في الفصل الواحد بشكل مؤثر.

ولعل هذا يعود إلى طبيعة مهارة المحادثة واحتياجها لبيئة تحادث بشكل مستمر وانغماس لغوي مع متحدثي اللغة الأصلين ينتج عنه مواقف اتصال لغوي حقيقية ومباشرة.

ولذلك لابد من ابتكار أنشطة لغوية مع المجتمع المحلي تسهم في تنمية المحادثة بالعربية، وتساعد الطالب على ممارسة محادثة حقيقية مع أبناء اللغة العربية الأصليين لا الاقتصار على الأنشطة داخل الصف أو المعهد.

ولتلخيص الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية الموزونة العامة، والانحرافات المعيارية، لاستجابة أفراد عينة البحث حول كل محور من محاور الاستبانة،

ISSN 2735-5209

ثم ترتيبها تنازلياً حسب أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيمة للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي. كما يوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط = (٢٠)

م	المحور	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	صعوبات تتعلق بالطالب.	٢.٧٤	٠.٢٦	كبيرة	٢
٢	صعوبات تتعلق بالمعلم.	٢.٥٨	٠.٤٢	كبيرة	٣
٣	صعوبات تتعلق بمنهج المحادثة.	٢.٤٥	٠.٦٢	كبيرة	٤
٤	صعوبات تتعلق ببيئة التعليم.	٢.٨٤	٠.٢٢	كبيرة	١
المتوسط الحسابي العام		**٢.٦٥**	**٠.٣٣**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط من وجهة نظر المعلمين بلغ (٢.٦٥) من ثلاث نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة، وهذا يدل على أن معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها يواجهون صعوبات عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط **(بدرجة كبيرة)**.

ويتضح من الجدول (١٠) أن جميع الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط كانت **(بدرجة كبيرة)**، وقد جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الموزون، وحسب أقل قيم للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري على النحو الآتي:

الصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم، ثم الصعوبات المتعلقة بالطالب، ثم الصعوبات المتعلقة بالمعلم، ثم الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة. ويمكن تلخيص المتوسطات الحسابية الموزونة للصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط كما يوضح الشكل التالي.

شكل (١) المتوسطات الحسابية للصعوبات التي تواجه المعلمين عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط

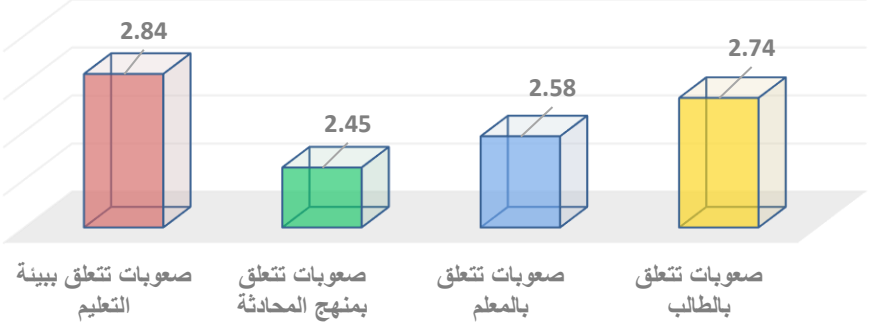

ISSN 2735-5209

ملخص النتائج:

في ضوء ما سبق فقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى يواجهون صعوبات متعلقة بالطالب عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط **(بدرجة كبيرة)**.
- أن أكبر الصعوبات المتعلقة بالطالب التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في قلة تحدث الطالب باللغة العربية خارج الصف، وأن أقل الصعوبات المتعلقة بالطالب التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في ضعف دافعية الطالب للتحدث باللغة العربية.
- أن معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى يواجهون صعوبات متعلقة بالمعلم عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط **(بدرجة كبيرة)**.
- أن أكبر الصعوبات المتعلقة بالمعلم التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في عدم حصول المعلم على إعداد تربوي كافٍ لتعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن أقل الصعوبات المتعلقة بالمعلم التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في عدم وضوح لهجة المعلم، قلة تحدث المعلم بالفصحى.
- أن معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى يواجهون صعوبات متعلقة بمنهج المحادثة عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط **(بدرجة كبيرة)**.
- أن أكبر الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في عدم توظيف النحو الوظيفي في منهج المحادثة بشكل جيد، وأن أقل الصعوبات المتعلقة بمنهج المحادثة التي تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في كثرة مفردات المقرر مقارنة بالحصص الأسبوعية لمهارة المحادثة.
- أن معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى يواجهون صعوبات متعلقة ببيئة التعليم عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط **(بدرجة كبيرة)**.
- أن أكبر الصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم التي معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في عدم وجود أنشطة اجتماعية مع المجتمع المحلي تسهم في تنمية المحادثة بالعربية، وقلة الأنشطة التي تساعد الطالب على ممارسة محادثة حقيقية مع أبناء اللغة العربية الأصليين، وأن أقل الصعوبات المتعلقة ببيئة التعليم التي

ISSN 2735-5209

تواجه معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تعليم مهارة المحادثة للمستوى المتوسط تتمثل في تفاوت مستوى الطلاب في الفصل الواحد بشكل مؤثر.

توصيات الدراسة:

- العناية بالمدخل الاتصالي في تعليم مهارة المحادثة لغير الناطقين بالعربية؛ لطبيعته التفاعلية المباشرة مع متحدثي اللغة الأصليين التي تناسب مهارة المحادثة، وما يقتضيه من أنشطة انغماس مباشر في مواقف تتطلب محادثات حقيقية.
- السعي إلى حصول معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على إعداد تربوي كافٍ لتعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، سواء المعلمين الجدد أو الذين هم على رأس العمل.
- حث معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على تدريب معلميها الجدد على تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية.
- ضرورة تحديث مناهج المحادثة والاتصال الشفوي، لتناسب حاجات المتعلمين ومستواهم، وتوظيف التراكيب والنحو الوظيفي فيها بطريقة سلسة تساعد على تمكين المتعلمين من مهارة المحادثة وفق النظام اللغوي العربي.
- حث معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على تنويع طرق التدريس في تعليم مهارة المحادثة، وربطها بالمهارات اللغوية الأخرى، وبخبرات المتعلمين.
- ضرورة ابتكار أنشطة مع المجتمع المحلي تسهم في تنمية مهارة المحادثة لغير الناطقين بالعربية، وتساعد الطلاب على ممارسة محادثة حقيقية مع أبناء اللغة العربية الأصليين.
- العناية باختبار تحديد المستوى وتسكين كل طالب في مستواه اللغوي لتفادي الفروق اللغوية بين المتعلمين.
- تشجيع الطلاب الناطقين بغير العربية على بذل جهود ذاتية لتنمية مهارة المحادثة خارج الصف، والاستعانة بالبرامج والتطبيقات التي تعين على تعلم المحادثة ذاتيًا.

المراجع:

باناعمة، عادل أحمد وآخرون. (١٤٣٦). وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة، مطابع جامعة أم القرى، ط ١.

براون، دوجلاس، ترجمة: إبراهيم القعيد وعيد الشمري.(١٤١٤). مبادئ تعلم وتعليم اللغة، الرياض، مكتب التربية لدول الخليج العربي.

الحديبي، علي عبد المحسن. (١٤٣٦). دليل معلم العربية للناطقين بغيرها، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، (الرياض) ط ١.

الحديبي، علي عبد المحسن. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، المجلد ٣٢ العدد ٣

ISSN 2735-5209

الحربي، خالد هديبان.(١٤٣٩). تدريس مهارة المحادثة بين النظرية والتطبيق (الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة وعناصرها للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق)، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط ١.

حسن، امتثال محمد؛ وآخرون. (٢٠٠٢). مبادئ الإحصاء، جامعة الإسكندرية، مطابع كلية التجارة الإسكندرية.

الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠). أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، عمّان.

الدعجة، فاطمة، وصفية البواردي. (٢٠٢٠). قلق المحادثة لدى متعلمات اللغة العربية لغة ثانية طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أنموذجًا، مجلة تعليم العربية لغة ثانية، مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة العربية، الرياض، العدد ٣.

الربابعة، إبراهيم، و قتيبة الحباشنة.(٢٠١٥). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها،مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، الأردن، مجلد ٤٢، عدد ٣.

السعدني، محمد، وإبراهيم الدبيان.(٢٠١٧). فاعلية تصميم بيئة التعلم الافتراضي وأثرها في مهارات التحدث باللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٧، ع ٣.

الصاعدي، ماهر بن دخيل الله، وعاصم شحادة. (٢٠٢١). طرق تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية في ضوء المعاصرة، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية، ع ٢.

صالح، محمود إسماعيل وآخرون. (١٤٣٦). ١٠٠ سؤال عن اللغة العربية، الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط ١.

طعيمة، رشدي.(١٩٨٦). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة، وحدة البحوث والمناهج.

طعيمة، رشدي وآخرون.(١٤٣١). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، ط١.

عبد الله، عبد الرحمن صالح. (٢٠٠٦). البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية، عمّان: مكتبة الفلاح، ط١.

عبيدات، ذوقان، وعدس عبد الحق (٢٠٠٤م). البحث العلمي– مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.

العساف، صالح حمد.(٢٠١٠م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: دار الزهراء.

العصيلي، عبد العزيز.(١٤٢٢). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، مطابع جامعة أم القرى.

ISSN 2735-5209

الغامدي، علي بن محمد.(٢٠٢٠). صعوبات تعلم مهارة التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٢٠.

فام، رشدى منصور.(١٩٩٧م). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ع ١٦.

الفوزان، عبد الرحمن. (١٤٣١). اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: العربية للجميع، ط ١.

كشك، محمد بهجت. (١٩٩٦). مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.

الكناني، عايد كريم. (٢٠١٣م). مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر.

اللقاني، أحمد حسين وعلي الجمل.(١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ط ١.

محمد، عوض أدروب. (٢٠١٨). طرق تعليم المحادثة وأساليب تقويمها فى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس،كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٢٠.

الناقة، محمود.(١٤٠١). خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المجلد ٢، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الناقة، محمود، ورشدي طعيمة. (٢٠٠٣). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر، إيسيسكو.

الناقة، محمود. (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى – أسسه– مداخله – طرق تدريسه –، مطابع جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، مكة المكرمة.

النبهان، موسى. (٢٠٠٤م). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

يونس، فتحي علي ومحمد الشيخ. (١٤٢٣). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق"، القاهرة، مكتبة وهبة، ط ١.

ISSN 2735-5209